

المجلس السابع من إعراب الجمل وأشباه الجمل

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا الأمين وعلى اله وصحبه أجمعين اللهم بك استعين وبك استبين وعليك اتوكل. ربي يسر واعني يا كريم - [00:00:00](#)

معكم ان شاء الله تعالى في المجلس السابع من مجالس التعليق على كتاب اعراب الجمل واشباه الجمل لشيخنا الكبير فخر الدين قباوة حفظه الله تعالى في خير وعافية ما زلنا نتابع الكلام على الجمل التي لا محل لها من الاعراب - [00:00:14](#)
ووصلنا الى الجملة المستأنفة وبيننا الفرق بين الابتدائية والمستأنفة ان الابتدائية التي تأتي في اول الكلام مطلقا اما المستأنفة او الاستئنافية فهي التي تقع اثناء الكلام منقطعة عما قبلها ليس بينها وبين الذي قبلها سبيل علاقة كالصفة او الحال او الى اخره. فهي ليست صفة ولا - [00:00:33](#)

ولا خبرا نعم ولذلك نقول عنها انها جملة منقطعة عن ما قبلها ونسميها استئنافية وما زال الشيخ يتكلم عن الاستئنافية وذكر ان الجملة الاستئنافية قد تكون مصدرة بحرف استئناف وقد لا تكون. نحن الان نستعرض الجمل الاستئنافية التي تصدر بحرف استئناف - [00:00:58](#)

فأرينا مثلا ان الجملة الاستئنافية قد تصدر بالواو او بالفاء او بسمة او بحتى او الفرزدق فعجبا حتى كليب تسبني كأن اباهها نهشا او مجاشع فحتى حرف الاستئناف كما قلنا وجملة كليب تسبني استئنافية لا محل لها - [00:01:21](#)
من الاعراب قال وقول الله عز وجل هل يستوي الاعمى والبصير ام هل تستوي الظلمات والنور ان يستوي الاعمى والبصير ام هل تستوي الظلمات والنور فام حرف استئناف وهل تستوي الظلمات والنور - [00:01:41](#)

جملة استئنافية لا محل لها من الاعراب واما هذه حرف استئناف معناها للاضراب الانتقالي وهو اضراب عن الكلام السابق للانتقال الى كلام لاحق لا لابطال الكلام السابق الاضراب اما ان يكون لابطال الكلام السابق فيسمى اضرابا ابطاليا - [00:02:04](#)
واما ان يكون للسكوت عن الكلام السابق والانتقال الى كلام لاحق هل يستوي العمى والبصير؟ ام هل تستوي الظلمات والنور؟ فام هنا للاضراب الانتقالي قال وقوله قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى بل تؤثر الحياة الدنيا - [00:02:27](#)
بل حرف السينات وجملة تؤثر الحياة الدنيا استئنافية لا محل لها من الاعراب وقوله وارسلناه الى مائة الف او يزيدون اين حرف الاستئناف يا جماعة تفضلوا اين حرف الاستئناف نعم نعم - [00:02:48](#)

او تماما والجملة بعدها ما محلها من الاعراب او بمعنى بل احسنتم شيخ عبد الله وارسلناه الى مئة الف بل يزيدون لا الجملة التي بعدها ليست استئناف خبر لمبتدأ محذوف - [00:03:10](#)

يعني او هم يزيدون وعلى هذا جملة يزيدون صغرى في محل رفع الخبر وهم يزيدون كبرى استئنافية والكبرى هذه يا كرام هم يزيدون اه ذات وجهين او وجهين تمام ذات وجهين تماما - [00:03:33](#)

طيب لاحظوا يا كرام لعلك تقول لما يقدر النحات هم؟ لاحظوا لان يزيدون دون تقديرهم الظاهر انها معطوفة على ما قبلها الظاهر انها معطوفة على قبلها. او يزيدون. فاو حينئذ ستكون حرف عطف - [00:03:59](#)

بلا هذا التقدير لذلك تقديرهم للقطع لاقتطاع الجملة مما قبلها وبما انه مفهوم من الكلام فلا بأس بحذفها وقد حذفت ها هنا هم وارسلناه الى مائة الف لاحظ انت احيانا اذا اردت ان تقدر الاستئناف فلا بد ان تقدر شيئا يتم به الاستئناف والافتتاح مما قبله. والا كان مرتبطا - [00:04:19](#)

وارسلناه الى مئة الف لاحظوا انت ستبتدأ بجملة جديدة بل هم يزيدون قال اقول زهير ان ابن ورقاء يمدح الحارس ابن ورقاء ان ابن ورقاء لا تخشى غوائله لكن وقائعه في الحرب تنتظر - [00:04:43](#)

لكن حرف استئناف وجملة وقائعه تنتظر استئنافية لا محل لها من الاعراب. وهي جملة اسمية كبرى ذات وجهين قال والشواهد فيها بعد حتى وام وبل وام ولكن فاذا هذه كلها حروف استئناف - [00:05:01](#)

وربما اذا رجعتم الى المغني لن تجدوا كلاما على الحروف التي تصدر بها الجملة الاستئنافية وجود الشيخ مشكور في هذا حفظه الله تعالى طيب وكذلك في قول طرفة ولست بحلال ابتلاع مخافة. ولكن متى يسترفد القوم ارفقوا - [00:05:19](#)

ولست بحل الابتلاع. ابتلاع جمع تلة. والتلة يا كرام هي مثل الماء في الجبل. الذي يكون في الجبال ويسيل الى الودية هذا يسمى التلاع. يقول انا لا اختبئ وراء الجبال. انا لا اخاف - [00:05:40](#)

لكن متى يسترفد القوم ارفدي؟ يسترفد ما معنى الزيادة في يسترفد يا كرام ولكن متى يسترفد القوم ارفدي؟ ما معنى الزيادة في يسترفد نعم نعم الطلب تماما. يعني متى طلبوا الرفقة كنت له - [00:05:55](#)

ارشدي اعطهم واكرمهم المهم ان الواو قال لان الواو فيه قبل لكن ليست عاطفة. وهي حرف استئناف لان الواو فيه قبل لكن ليست عاطفة وهي حرف استئناف اما جواب النداء ففي نحو قول جميل بثينة نحن اتفقنا - [00:06:15](#)

ان جواب النداء جملته استئنافية دائما جواب النداء جملة استئنافية دائما تمام فلاحظوا ابو ثينة او ابو ثينة كلاهما ابو ثينة انك قد ملكت فاسجحي وخذي بحظك من كريم واصل اسجحي بمعنى ترفقي واعفي عني وتكرمي وامهلي - [00:06:36](#)

ابو ثينة الهمزة كما تعلمون حرف النداء وبثينة منادى فاذا انتظرت الحرف المحذوف هو التاء فانك تبقي فتحة النون ابو ثينة واذا تجاهلت الحرف المحذوف هو التاء فانك تبني هذا العلم على الضم. ابوسين كلاهما صحيح - [00:07:00](#)

ابو زينة انك قد ملكت انك قد ملكت جملة استئنافية. لماذا؟ لانها جواب النداء قال ففي نحو قولي جميل وقولي الاخل اعادل او اعادل على التفصيل الذي ذكرناه ما عليك بان تريني اباكر قهوة فيها احمرار - [00:07:19](#)

القهوة يا كرام؟ ما القهوة يا كرام تماما القهوة الخمر نعم ولذلك تأملوا جيدا عندما سمو ما نشربه اليوم وما نعرفه اليوم بالقهوة وتأملوا يعني اه اة نفرة بعض الفقهاء ابتداء - [00:07:38](#)

من القهوة ومن وحكمه عليها وهو اسم مهم فعلا بها نعم القهوة صحيح اذا قال ما عليك بان تريني فهذه الجملة استئنافية لانها جواب للنداء. ما عليك بان تريني اباكر قهوة - [00:08:04](#)

فيها احمرار واما جواب الاستفهام ففي نحو قول الله تبارك وتعالى ويقول الانسان انذا ما مت لسوف اخرج حيا. وقوله اذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمدينون. يعني اه انا لمدينون انا مدينون جواب الاستفهام - [00:08:31](#)

وجملتا اخرج وانا لمدينون استئنافية هما جوابا الاستفهامين. اما جواب الشرطين فقد حذف لدلالة جوابي الاستفامين عليهما. يعني يا كرام اذا متنا اذا شرطك اذا شرطية لانه شرط متنا اين جواب الشرط - [00:08:51](#)

لا تقل اين لمدينون؟ لا والا فانها ستقترب بالفاء حينئذ لو كان جوابا لشرط لاقتربت بالفاء فهذا يدل على انها ليست جوابا للشرط وان الاصل ائنا لمدينون انذا متنا وكنا ترابا وعظاما - [00:09:13](#)

اذا جواب الشرط محذوف. وهكذا ويقول الانسان اذا ما مت بعثت لسوف اخرج حيا فلسوف اخرج حيا هي جواب للاستفهام. يعني انا سوف اخرج حيا فاذا هذه الجملة كما يقول استاذنا استئنافية وجواب الشرط محذوف. وكثيرا ما يحذف جواب الاستفهام ولا يحتاج الى تقديره. اما - [00:09:31](#)

جواب النداء فانه يحذف اذا اعترض النداء بين متلازمين او تقدم عليه ما هو جوابه في المعنى. ولا حاجة الى تقدير جواب النداء ايضا اذا كان محذوفا يعني خذوا مني هذا - [00:09:56](#)

اذا قلنا يا كرام مثلا انت يا زيد مجتهد تأملوا جيدا يا زيد هنا نداء طيب اين جواب النداء قال اذا وقع النداء اعتراضا فلا جواب له. يعني قول شيخنا فانه يحدث - [00:10:16](#)

نظرا ه وكنا قد تعلمنا على يديه حفظه الله تعالى في مجالس اعراب القرآن يقول انه لا جواب له لا يستحق جوابا تمام؟ لانه وقع معترضا اذا وقع النداء معترضا لم يستحق جوابا. وكذلك اذا وقع النداء مستأنفا. لاحظوا هلا النداء هنا معترض - [00:10:38](#) زيك لا جواب انا طيب لو كان مستأنفا الكلام نفسه انظروا مثلا انت مجتهد يا زيد لا يستحق جوابه واضح هذا الكلام يا كرام اذا جملة يا زيد استثنائية وليس لها جواب للنداء - [00:10:59](#)

وقع معترض بين المبتدأ والخبر المعترض الذي يكون بين متلازمين. انت مجتهد حشرنا بينهما جملة يعني اه جملة يا زيدون ولذلك هي اعتراضية لا محل لها من الاعراب كما سيمر بنا - [00:11:20](#)

لذلك النداء المعترض لا يستحق جوابه طيب قال والجدير بالذكر افتحوا عقولكم جيدا فانها هنا نقاشا طويلا قال والجدير بالذكر ان الفصل بين الاستئناف وغيره امر دقيق عسير احيانا. مر بنا هذا في قوله تعالى - [00:11:36](#)

فانظروا كيف بدأ الخلق ثم الله ينشأ النشأة نافلة قال والجدير بالذكر ان الفصل بين الاستئناف وغيره امر دقيق عسير احيانا لا يغني فيه الاعتماد على ظاهر العبارة. وما فيها من روابط لغوية - [00:11:57](#)

ولابد من الاحتكام الى المعنى الذي تتضمنه العبارة فقوله تعالى انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب وحفظا من كل شيطان مارد لاحظوا ماذا وضع الشيخ بعد مارد ماذا وضع الشيخ بعد مارد يا كرام - [00:12:14](#)

نعم نعم وضع نقطة ماذا يعني بذلك؟ ان الجملة التي بعدها استثنائية. لا يستمعون الى الملاءم. اذا يريد ان الجملة بعدها استثنائية. طيب انظروا الان قالوا فقوله تعالى انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب وحفظا اي وحفظناها حفظا - [00:12:33](#)

قولوا مطلق لمحذوف من كل شيطان مارد لا يستمعون الى الملاءم. قد توهم جملة لا يستمعون منه انها في محل جر صفة لكل شيطان من كل شيطان مارد غير متسمع. لا يتسمعون اصلها لا يتسمعون. لا يتفعلون لا يستمعون - [00:12:57](#)

طيب واذا قال قد توهم الجملة انها صفة. هذا هو الظاهر. جاءت بعد نكرة او في محل جر صفة لكل شيطان او نصب حال منه طيب كيف الصفة فهمنا؟ لانها جاءت بعد نكرة. كيف يجوز ان تكون لا يستمعون حالا من كل شيطان - [00:13:19](#)

كيف جاز ذلك تمام هي استثنائية احسنتم لكن سنرى الان آ سنناقش هذا الكلام الان ممتاز اذا يجوز ان تكون حالا لماذا؟ لان النكرة هنا قد وصفت واذا جعلتها حالا من كل فيجوز ايضا ان تكون حالا لانها اضيفت الى نكرة - [00:13:39](#)

صارت نكرة مخصوصة طيب يقول الشيخ قد توهم جملة لا يستمعون منه انها في محل جر صفة لكل شيطان او نصب حال منه لتضمنها الشروط الصناعية لكل منهما وهو خطأ بالغ - [00:14:01](#)

ذلك لان حفظ السماء ممن لا يستمع او ممن هو في حالة عدم تسمع ليس له معنى وانما يكون الحفظ حقا ممن يريد السماع فيمنع واذا توهمت انها حال مقدرة هل تعلم انك مخطى ايضا - [00:14:21](#)

لان الحالة المقدرة تعني ان صاحبها هو الذي يقدر ما تتضمنه. والشيطان في هذه الايات ليس هو المقدر لعدم التسمع. بل الله هو الذي حجه الجملة استثنائية ليس غير. طيب يا كرام - [00:14:42](#)

من كل شيطان مارد لا يستمعون الى الملاءم. الشروط الصناعية كلها متوافرة لتقول لك ان جملة لا السماعون صفة فقال اذا راعيت المعنى فانك لن تذهب الى وجه الصفة ابدا. وكيف نراعي المعنى؟ قال يا جماعة - [00:14:57](#)

اذا صارت اذا كانت صفة فان المعنى لا وحفظا من كل شيطان مارد غير متسمع. يعني اننا نحفظ السماء من كل لشيطان لا يتسمع من كل شيطان لا يتسمع. لا معنى للحفظ من كل شيطان لا يتسمع. ولذلك الصفة مرفوضة - [00:15:14](#)

طيب الحال وحفظا من كل شيطان حال كونه غير متسمع لا حاجة او لا معنى لان نحفظ لان نحفظ السماء من كل شيطان حال كونه غير متسمع لانه غير متسمع - [00:15:33](#)

طيب كما يقول الشيخ قال طيب انا ساقول انها حال مقدرة يعني وحفظا من كل شيطان مريد مقدرا الا يتسمع مقدرا الا يتسمع قال والجواب ايضا ان الحالة المقدرة لا تصح. الحالة المقدرة هي الحال المستقبلا - [00:15:50](#)

الحال في الاصل تكون مقارنة. تقارن عملها لحظة عندما تقول جاء الاستاذ ضاحكا فضاحا حال مقارنة لعاملها. يعني جاء في وقت

ضحكه وضحك في وقت مجيئه عندنا حال مستقبلة هي التي تحصل بعد عاملها - [00:16:11](#)

قالوا هنا لم لا نجعل الحال حتى تصح الحالية؟ لما لا نجعل الحالة مقدرة؟ وحفظا من كل شيطان مارد غير مقدر له ان يتسمع قال

واذا توهمت انها حال مقدرة فلتعلم انك مخطى ايضا - [00:16:30](#)

لان الحالة المقدرة تعني ان صاحبها هو الذي يقدر ما تتضمنه. تعالوا لنقدر ان الشياطين لنجعل ان الشياطين هم الذين يقدرون عدم

وتسمعهم هم يريدون ان يتسمعوا لا يريدون الا يستمعوا - [00:16:46](#)

اذا لا يمكن ايضا لا يمكن ان نجعل الحالة مقدرة لفساد المعنى اذا جعلنا صاحبها هو الذي يقدر قال بل الله هو الذي حجه. طيب قال

فالجمله استثنائية والمعنى وحفظا من كل شيطان مارد - [00:17:02](#)

ثم اقتص الله لنا هذه الجملة ليقول اخبركم انهم لا يستمعون الى الملاء الا على من اول من ذكر هذا المعنى؟ لعل اول من ذكر هذا

الاشكال وانه لا يصح ان تكون الجملة صفة او حالة - [00:17:18](#)

هو الامام الزمخشري رحمه الله تعالى وتبعه على ذلك المفسرون. يعني يكاد المفسرون يطبقون على امتناع هذا الا بعض ارباب

الحواشي النقدية التفسير اذا يكادون يطبقون على امتناع الصفة او الحال. وكذلك يطبقون على امتناع الاستئناف البياني. ما معنى

الاستئناف البياني - [00:17:35](#)

استئناف البيان ان تكون الجملة جوابا لسؤال مقدر يعني وحفظا من كل شيء انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب وحفظا من كل

شيطان مارد فالان لماذا تحفظها من كل شيطان مارد؟ هذا السؤال - [00:17:58](#)

الجواب لانهم لا يستمعون قال هذا فاسد ايضا. الاستئناف البياني فاسد استئناف البيان الذي يكون جوابا لسؤال مقدر لماذا تحفظها

من كل شيطان مارد؟ قال لانهم لا يستمعون. كيف انا احفظها؟ لانهم لا يتسمعون - [00:18:15](#)

لو كانوا لا يتسمعون اصلا فاذا هي لا حاجة الى الحفظ اصلا طيب قال ايضا الاستئناف البيان ممنوع اذا هذا قول جماهير المفسرين

واول من ابتداء بهذا لعله الامام الزمخشري رحمه الله - [00:18:31](#)

لكن بعض المفسرين تعترض على هذا منهم ابن المنير ابن المنير قال لو قدرتها استئنفا فان الاشكال ايضا وارد يعني وحفظا من كل

شيطان مارد اخبركم انهم لا يستمعون قال نفس الكلام - [00:18:47](#)

سيقال ما معنى ان تخبرنا عن انها ان تخبرنا انهم لا يستمعون ان تخبرنا انهم لا يستمعون الاشكال ايضا وارد على الاستئناف نفسه

طيب ليتخلصوا من هذا الاستئناف بماذا ردوا؟ عليه؟ قال والجواب لا يتسمعون بسبب الحفظ - [00:19:04](#)

ليستمعون بسبب الحفظ ان نحن سنقدره استئنفا نحوي ليس بيانيا ليس جوابا عن سؤال ونقول لا يستمعون بسبب الحيوان فيجيب

ايضا بان هذا ايضا في الصفة. انا ساقدره في الصفة ايضا. وحفظا من كل شيطان مارد غير متسمع بسبب الحفظ - [00:19:28](#)

طبعاً هم عندما اعترضوا على هذا الوجه اعترضوا على وجه الصفة قالوا الاصل في الصفة انها صفة كاشفة يعني هي متحقة قبل

هذا يعني وحفظا من كل شيطان مارد غير متسمع. يعني اصله قبل الحفظ غير متسمع - [00:19:53](#)

هم اعترضوا عليها لانها توهم هذا المعنى انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب وحفظا من كل شيطان مارد غير متسمع منعوا من وجه

الصفة لماذا؟ لانها توهم انه غير متسمع في الاصل. وحينئذ لا معنى للحفظ من كل شيطان مارد لا يتسمع في الاصل - [00:20:09](#)

طيب كيف نصل الى انه لا يتسمع بسبب الحفظ؟ قال نجعلها استئنفا. طيب وعندما جعلتها استئنفا وقعت فيما فررت منه ايضا

سيقال لا يستمعون بسبب لا يستمعون يعني الاصل فيهم انهم لا يتسمعون - [00:20:31](#)

في الاستئناف ولذلك اعترض ابن المنير السكندري رحمه الله تعالى يعني له وجهة له اجرة وهو اعترض قوي. وآآ يعني لعل القول

بالوصفية ليكون مقبولا بناء على هذا على كل حال على كل حال جماهير المفسرين يعني لو فتحت كتب التفسير التي تعنى بالجانب

البياني والجانب النحوي ستجدهم - [00:20:48](#)

يعني يطبقون مثلا النسف ابو حيان بن هشام اه افتح كتب التفسير البيضاوي اه ابو السعود هذه كلها راجعتها اكثر من خمسة عشر

تفسيرا يطبقون على هذا. يطبقون على ان المراد بانها استئنافية. الا بعض - [00:21:15](#)

المفسرين يقول ان هذا الاشكال وارد على الاستئناف نفسه ايضا نعم قال ولو وقفت عند هذه الاية المباركة اذا انتهينا مما من الاية الاولى التي يشكل فيها فهم الاستئناف من حيث الصناعة الاستئناف فيها من حيث الصناعة - [00:21:36](#)

الشروط الصناعية متوافرة على قبول الوصفية والحديث من حيث المعنى لا يقبل الا الاستئناف طيب قال ولو وقفت عند هذه الاية المباركة ولا يحزنك قولهم ان العزة لله جميعا. لظننت جملة ان ومعمويها محكية بالقول - [00:21:55](#)

وهي في محل نصب مفعول به للمصدر قبلها دقيقة يا كرام حتى اغلق الكرام تمام قال وليس الامر كذلك. يعني جملة ان العزة لله جميعا اياك ان ان تظن انها مفعول به لقولهم - [00:22:12](#)

لأنها ليست من قول الكافرين يعني اذا جعلت ان العزة الي جميعا مفعولا لقولهم صار المعنى. ولا يحزنك ما يقولونه من ان العزة لله جميعا. لو كانوا يقولون ان العزة لله جميعا - [00:22:33](#)

حينئذ ماذا يا كرام؟ هم مؤمنون هم ليسوا بكافرين واضح هذا المعنى ولذلك ليست محكية من قول. قال وليس الامر كذلك لأنها ليست من قول الكافرين. ولا يعقل ان تصدر عنهم. وهم الذين يحاربون الله ورسوله. وانما هي - [00:22:46](#)

استئنافية يثبت الله بها قلب النبي عليه السلام ومن معه. يعني ولا يحزنك قولهم لا تحزن لقولهم. الان اين معمول القول؟ مفعول القول محذوف لاحظوا كما يقولونه من الاستهزاء في ذات الله - [00:23:03](#)

من عدم الايمان بالله من آآ تسفيه اقوالك من تسفيه ارائك الى اخره لماذا ان العزة الجميع فهذه جملة استئنافية. ولذلك ترون الشيخ وضع قبلها نقطة هنا اعلق على مسألة هل يجوز هل يجوز ان نضع علامات الترقيم في الايات القرآنية - [00:23:19](#)

المعاصرون جمهور العلماء المعاصرين يمنعون هذا يمنعون هذا ويقولون يعني لو آآ يعني فعلنا كل ما يحلو لنا في القرآن كلما خطرت لنا خاطرة اضفناها للقرآن الكريم لتشوهت معالم هذه الايات الكريمة. ونتشوه النص القرآني. ولذلك نقف - [00:23:44](#)

عند حدود فعند حدود ما فعله العلماء قديما وقفوا من التعشير والى اخره ورؤوس الاية الى اخره اكتفوا بهذا لكن شيخنا يجيز ذلك معتمدا على فتوى قديمة للازهر هي يعني وردت في هو اوردها في كتابه - [00:24:07](#)

في علامات الترقيم. من اراد ان يراجع المسألة فليراجعها في كتابه في علامات الترقيم. ورأى ان هذه النقاط والفواصل وعلامات الاستفهام تساعد القارئ على فهم القرآن الكريم يتصور النقطة توحى لك بمعنى - [00:24:27](#)

النقطة توحى لك بمعنى نعم طيب فاذا ايضا في هذه الاية الدواعي متضافرة لتقول لك ان الجملة مفعول به لقوله. من حيث الصناعة النحوية. لكن من حيث المعنى الامر فاسد ولا يصح الا ان تقول ان الجملة استئنافية - [00:24:43](#)

طبعاً هذا مثال واضح لما خفي من الاستئناف. يعني هذا المثال افضل من هذا المثال. هذا المثال فيه نظر كما قلنا اما هذا فهو واضح قال وقد التبس الامر قديما على ابي حاتم السيجستاني. انتبهوا جيداً - [00:25:00](#)

جدا يفيد في علم الوقف جدا وقد التبس الامر قديما على ابي حاتم السيجستاني في قول الله تعالى انها بقرة لا ذلول تثير الارض ولا تسقي الحرث فزعم لا اله الا الله - [00:25:15](#)

الان رسائل الارض كلها انصبت علي نعم طيب هناك حل يسير دقيقة من فضلكم تمام الحمد لله انتهينا نعم يا كرام طيب انها بقرة لا ذلول تثير الارض ولا تسقي الحرث. فزعم ان الوقف على ذلول جيد - [00:25:31](#)

يعني انها بقرة لا ذلول والجملة بعده استئنافية. يعني جملة تثير الارض استئنافية. وادعى ان ذلك من عجائب هذه البقرة. هي ليست مذلة للحراسة والسقي لكنها تسير الارض كالمزلة. فهتم المعنى - [00:26:00](#)

ابو حاتم اجاز ان تكون جملة تثير استئنافية. وادعى ان هذا من عجائب هذه البقر طيب وعلى هذا الجملة عنده استئنافية انها بقرة الا ذلول مع انها غير مذلة لكنها تثير الارض ولا تسقي الحرص - [00:26:16](#)

طيب فاذا هي تثير الارض ولا تسقي الحرث والحق ان الاخبار لم تأتي بان تلك البقرة كان فيها عجائب ويدل على ذلك التنكير في اوائل الايات القرآنية. لم تأتي الاخبار. الله عز وجل قال لهم اذبحوا بقرة بالتنكير. ما معنى بقرة؟ فرد مبهم - [00:26:33](#)

فرد مبهم اي بقرة فاذا يعني قول ابي حاتم في نهر وربما اخذه من الاخبار الاسرائيلية نعم قال والحق ان الاخبار لم تأتي بان تلك

البقرة كان فيها عجائب. وانما جاءت بانهم كلفوا بامر ممكن وجوده. لا بامر خارق للعادة - [00:26:54](#)

ولهذا فان جملة تثير ليست استثنائية وانما هي في محل رفع صفة لذا لول وجملة لا تسقي معطوفة على لا ذلول. والتقدير لا ذلول
مثيرة للارض ولا ساقية للحرب اذا انها بقرة لا ذلول ولا ساقية - [00:27:15](#)

وتثير صفة لذللول ولو كانت كما زعم ابو حاتم لوجب تكرار لا بعد ذلول. لان القياس يقتضي ذلك خلافا للكوفيين والمبرد الذين لم لم
يجيبوا ذلك يعني عندما تقول مثلا - [00:27:36](#)

مررت برجل لا كريم تمام؟ لا يكفي ذلك عند جمهور النحويين لابد ان تكررنا. مررت برجل لا كريم ولا عاقل وعلى هذا انها بقرة لا ذلول
يجب ان تكرر له - [00:27:54](#)

قال ولو كانت كما زعم ابو حاتم لوجب تكرار لا بعد ذلول لان القياس يقتضي ذلك خلافا للكوفيين والمبرد. انتبهوا لعل واحدا منكم
يقول اي تمام حرصت كررت له قد كرهت لا بعد الاستئناف لا يمكن - [00:28:15](#)

يعني لا يمكن ان تخرج قول ابي حاتم بان تقول ان لقد كررت ها هي قد كررت ولا تسقي على قول ابي حاتم لا يصح هذا لا يصح آ ان
تعتذر له وتقول ان لا قد كررت في قوله ولا تسقيه. لانك زعمت او لان ابا حاتم رحمه الله قد زعم ان تثير استثنائية - [00:28:31](#)

اذا هي ليست كما قلنا الاستئناف ائتلاف قطع اذا يقطع الجملة عما قبلها فلا يصح ان تربطها بها من حيث الصناعة طيب قد ذكر هذا
ابن هشام رحمه الله قال ولا يجوز ان يعتذر له بانها قد كررت في ولا تسقى - [00:28:51](#)

لم؟ قال لانه زعم ان جملة تثير استثنائية التكرار يكون في الكلام المتصل بعضه ببعض قال ولو كانت كما زعم ابو حاتم لوجب تكرار
لا بعد ذلول لان القياس يقتضي ذلك خلافا للكوفيين والمبرد. يشهد له قول زهير مخوف بأسه يكلاك من - [00:29:08](#)

هو عتيق لا الف ولا سؤل ولا يدعى انها قد تكررت في لا تسقي لان ذلك على زعمه واقع بعد الاستئناف. وهذه عبارة ابن هشام الان
فاذا اراد بالاستئناف الاعتراض - [00:29:28](#)

الاعتراض جاز في الصناعة ما ذهب اليه. ولكن المعنى يدفعه وينكره يعني اذا اراد يعني اذا اراد ان يقول ان جملة تثير الارض
اعتراضية لكنه عبر عن الاعتراض بالاستئناف. والنحويون خذوها فائدة - [00:29:43](#)

سيكون اشار اليها في كتابه ستأتينا بعد النحويون كثيرا يخلطون بين الاستئناف والاعتراض يسمون الاعتراض احيانا استئنفا
فيضيع الامر على غير العارف طبعا هم يخلطون عن قصد يعني هو عندما يقول لك استثنائية وهو يريد انها اعتراضية - [00:30:02](#)

طبعا احيانا لا دائما يا كرام احيانا المفسرون مثلا يقول لك استثنائية يريد انها منقطعة منقطعة عما قبلها ليست حالة ليست صفة
ليست بدلا ليست خبرا وهي تكون اعتراضية لما يسميها استئنفاي هكذا يتسمح في المصطلح. طيب - [00:30:20](#)

قال اذا اراد ابو حاتم بالاستئناف الاعتراض انه جملة تسير الارض اعتراضية حينئذ يصح ان نقول ان لا قد كررت في ولا تسقي. لا
ذللول ولا تسقي. قال ولكن المعنى - [00:30:38](#)

ولكن المعنى يدفعه وينكره لان المعنى ليس على انها هي تثير الارض لكنها لا تسقي الحرت حينئذ يجعلها من عجائب هذه البقرة.
يعني هي تثير الارض مع انها غير مذلة - [00:30:51](#)

فهي تثير الارض حركها بالزراعة ولا تستسقي الحق. قال لا. المعنى يدفع ذلك فتثير الارض صفة لذلول وهي بالمناسبة هي داخله
ضمن النفي هي داخله ضمن النفي يعني لا ذلول لا تثير الارض - [00:31:05](#)

هي ناصفة للنفي هي داخله ضمن النفي. انتبهوا لذلك يا كرام طيب ولا يدعى انها قد تكررت في لا تثقيل ان ذلك على زعمه واقع
بعد الاستئناف فاذا اراد بالاستئناف الاعتراض جاز في صناعة ما ذهب اليه ولكن المعنى يدفعه وينكره - [00:31:24](#)

وقد تحتل الجملة الاستئناف وغيره كهذه الجملة المنفية وما بعدها. لقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم.
لا لا يألونكم خبالا. يعني لا يقصرون في ايصال الخبال اليكم - [00:31:47](#)

ودوا ما عنتم يعني ودوا عنتمكم. قد بدت البغضاء من افواههم فهي مستأنفات تفيد التعليل للنهي عن اتخاذهم بطانة من دون
المسلمين وتحتل الوصف ايضا الا ان الاستئناف ابلغ واجود. وهو ما ذهب اليه - [00:32:03](#)

اه الزمخشرين في الكشافة. يعني يا كرة لا تتخذوا بطانة من من دونكم من غيركم دون هنا بمعنى غير وتأني بمعنى غير كثيرا لا تتخذوا بطانة من دونكم الان استئناف - [00:32:18](#)

هم لا يأنونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من افواههم من افواههم. تعداد للجمل على سبيل التعليل للنهي. لماذا تنهانا ان نتخذهم بطانة؟ لا يألونكم خبالا. ودوا ما عنتم. قد بدت البغضاء. قال الاستئناف هنا ابلغ واجود - [00:32:31](#)

في الموعظة وفي التحذير وفي التنبيه من القول بان الجملة صفة. لا تتخذوا بطانة لا يألونكم خبالا واضح؟ يعني هي ابلغ يعني عدوها مستأنفة ابلغ من عدها صفة وهذا قول الزمخشري وهو من ذائقته العجيبة - [00:32:50](#)

في معاني القرآن الكريم طيب اما جملة الاستثناء في نحو ما جاء في الاثر اللهم اغفر لي ولمن يسمعي حاشا الشيطان وابا الاصبع. فهي في محل نصب على الحال من الاسم الموصول من؟ وقيل انها استئنافية او منصوبة - [00:33:11](#)

على الاستثناء. اذا اللهم اغفر لي ولمن يسمعي محاشيا الشيطان. وابا الاصبع. فهي في محل نصب على الحال. وقيل انها ستئنفا فيها. يعني استئنفي الشيطان قال ومنصوبة على الاستثناء واما الجملة الفعلية بعد حتى في قول امرئ القيس - [00:33:29](#)

الوقت انتهى بقية دقيقة ونصف واما الجملة الفعلية بعد حتى في قول امرئ القيس تربيت بهم حتى تكل مطيهم. هكذا بالرفع او بالنصب حتى تكل مطيهم وحتى الجياد ما يقدرن بارسانه. فاذا رويت فعلها بالنصب تكل كانت جملة صلة ان المضمر بعد حتى. يعني حتى - [00:33:53](#)

فانت كلمة سررت بهم الى ان تكله. طيب وحينئذ الجملة صلة الحرف المصدري ام واذا رويته بالرفع كانت جملة استئنافية يعني سريت بهم حتى ان الحال حتى ان حالهم ان مطيهم قد كلت - [00:34:16](#)

يحكي بها حاله فترفع حينئذ حتى حرف الاستئناف طيب اذا قلنا حتى تكل فما يعرب حتى يا كرام. بسرعة قبل ان ينقطع البث ونودعكم الى مجلس قريب ما يعرف حتى اذا قلنا حتى تكله - [00:34:36](#)

حرف جر غاية هذا معنى ليس اعرابا افجر والمصدر المؤول في محل جر تربيت بهم حتى كلالا. تمام اذا رويته بالرفع حتى حرف حسن اناث فتنبهوا لهذا والحمد لله رب العالمين غدا ان شاء الله تعالى عندنا مجلس كذلك ان شاء الله تعالى غدا - [00:34:57](#)

التاسعة والنصف نحمد الله تعالى اليكم ونلتقي بكم على خير وعافية والسلام عليكم ورحمة الله - [00:35:17](#)